الأصابة
في تبيان العلاقة بين بنو العزي وعبادة

دراسة وبحث وفق ماورد عن هذا الحلف مصادرً وموروث

لمؤلفه
عبد المهيمن مضاحي الحاج علي العزي
2026

EDITION 01

مقدمة

الحمد لله الذي جعل النسب أمانة، والتاريخ شهادة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين، وبعد:

فإنّ مسألة العلاقة بين بني العزي وقبيلة عبادة من المسائل التي وقع فيها خلطٌ عند بعض المتأخرين، نتيجة تشابك الديار، وتداخل الأحلاف، وتغيّر الأوضاع السياسية والاجتماعية في أقاليم العراق وبلاد الشام ومصر خلال العصور الوسطى. وقد أدّى هذا الخلط إلى توهّم النسب حيث لا نسب، وإلى إغفال الفارق الجوهري بين الحلف القبلي والانتماء النسبي.

يهدف هذا الكتيّب إلى بيان الحقيقة التاريخية المجردة، وإيضاح أن اجتماع بني العزي مع قبيلة عبادة إنما كان حلفًا قديمًا موثّقًا، نشأ في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة للهجرة (735هـ)، وشمل إلى جانب الطرفين قبائل أُخرى، اقتضته ظروف المرحلة من تغيّر الديار، واضطراب الأحوال الأمنية، والحاجة إلى التناصر والتكافل، وهو أمرٌ مألوف في أعراف العرب وسياستهم الاجتماعية.

كما يبيّن هذا العمل أن بني العزي قبيلة ذات نسب هاشمي ثابت، لا يقدح فيه حلف، ولا يغيّره جوار، وأن ذكرهم مع عبادة في بعض المصادر، ولا سيما عند عدد من المؤرخين المصريين، إنما جاء من باب المعاشرة والحلف والمجاورة، لا من باب النسب الصريح أو الاشتراك في العمود القبلي.

وقد التزمنا في هذا الكتيّب بالمنهج العلمي القائم على:

التفريق الواضح بين النسب والحلف

ردّ الأقوال إلى أصولها دون تعصّب أو مجاملة

راجين أن يكون هذا الجهد المختصر إسهامًا في رفع الالتباس، وإنصاف الحقيقة، وحفظ الأنساب من الخلط، وهو عمل نضعه بين يدى الباحثين وأبناء القبيلة وكل مهتم بتاريخ العرب وأنسابهم.

فهرس المحتويات

المقدمة

الفهرس

الباب الأول: الشبهة وأصلها

الفصل الأول: تبيين الشبهة وأصولها

الباب الثاني: التحقيق النسبي

الفصل الثاني: المقارنة بين الثابت في نسب بني العزي الهاشمي وزيف تنسيبهم إلى قبيلة عبادة

المبحث الأول: ثبوت نسب بني العزي إلى بني هاشم

المبحث الثاني: استحالة انتساب بني العزي إلى قبيلة عبادة

المبحث الثالث: الخلاصة التاريخية في تاريخ الحلف بين بني العزي وقبيلة عبادة

الخاتمة

الباب الأول
الشبهة وأصلها
الفصل الأول
تبيين الشبهة وأصولها

إنّ الشبهة القائلة بانتماء بني العزي إلى قبيلة عبادة تقوم في أصلها على سببين متمايزين، أحدهما دخيل لا يستند إلى منهج علمي، والآخر تاريخي أُسيء فهمه أو قُرئ خارج سياقه. أمّا الأصل الأول، فيتمثل في تشهير نشأ بدافع عدم الرضا والقناعة بنسب بني العزي الشريف، بوصفهم من السادة الأشراف بني هاشم، من الفرع الأعرجي الحسيني، من ذرية أبي محمد الحسن الملقب بالعزي. وقد تعددت الدوافع التي غذّت هذا الاتجاه، إلا أنّها – عند التحقيق – بعيدة عن الموضوعية ومحاولة الوصول إلى الحقيقة؛ إذ ثبت أن بعضها نشأ لأسباب شخصية محضة، من قبيل خلافات فردية، أو مواقف مادية لا تمتّ بصلة إلى البحث النسبي، كامتعاض بعض الباحثين من عدم حصولهم على دعم أو منفعة، أو وقوع نزاع مع أحد أفراد بني العزي، فحُمل ذلك على إنكار النسب الشريف جملةً وتفصيلًا. كما ساهم الجهل وقلة الاطلاع عند بعض المتلقّين في تداول هذه الشبهة، فتلقفوها دون تمحيص، فألصقتها الألسن من غير تثبّت، وسنعود إلى تفصيل هذا الأصل ونقضه في موضعه من البحث.وأمّا الأصل الثاني، فهو أصلٌ تاريخيٌّ نصّيّ، غير أنّه تعرّض لقراءة سطحية، أفضت إلى نتائج مغايرة للمراد منه عند التحقيق والتفصيل؛ إذ ليس في النص ما يدل صراحةً على أن بني العزي يرجعون في نسبهم إلى قبيلة عبادة من هوازن النجدية، وإنما يفيد – عند التأمّل – بوجود جماعة تُعرف ببني عز (١)، لها مكانتها السياسية والاجتماعية عند الدولة المملوكية، وعند عرب العراق، وقد تواجدت في مناطق كانت تدخل ضمن إمارة عبادة في البطائح، وهو أمر لا يستلزم الاشتراك في النسب، بل يندرج في إطار الحلف أو الجوار أو النفوذ الإداري، وسيأتي بيان ذلك مفصلًا.

---

١) الجماعة وهي التسمية التي تطلق على بنو عز بالنصوص التي يستدل عليها في الشبهة لتمييزهم كونهم ليسو فرعاً او بطناً

وتعود جذور هذه الشبهة النصية إلى نص ورد في أحد المصنفات المصرية في العصر المملوكي، وتحديدًا في زمن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، دوّنه المؤرخ ابن فضل الله العمري نحو سنة 745هـ، في كتابه التعريف بالمصطلح الشريف، وهو كتاب ديواني إداري، لا يُعد من مصنفات علم الأنساب، كما أن مؤلفه ليس نسّابة، ولا من أهل العراق. قال فيه:

«أمّا عرب العراق فهم خفاجة وعبادة، ومن بني عبادة بنو عز، وهم جماعة، وأجلّ من يُراسل فيهم يُخاطَبون بالمجلس السامي الأمير».[1]

وهنا يقف القارئ أمام خيارين منهجيين:

إمّا أن يقتطع النص من سياقه، ويُحمَّل على غير مراده، لمجرد نفي شرف بني العزي وإنكار نسبهم الهاشمي، وهو مسلك لا يستقيم مع البحث العلمي الرصين، وإمّا أن يُقرأ النص قراءة دقيقة، تُراعى فيها طبيعة المؤلَّف، وسياقه الزماني والإداري، ويُقارن بسائر الوثائق والنصوص المتضافرة التي ذكرت بني العزي، والتي يقطع مجموعها بثبوت نسبهم، وانتفاء الشك عنه.

وعند سلوك الطريق الثاني، يتبيّن أن مفتاح الفهم يبدأ من قراءة عنوان الباب نفسه الذي ورد فيه النص، قبل الانسياق إلى استنتاجات مسبقة لا يعضدها تحقيق ولا دليل.

فنأتي هنا بقولٍ تمهيديٍّ لازم، مفاده أنّه من المقرَّر عند الباحثين والنسّابين أنَّه لم تخلُ أرضٌ من أراضي القبائل العربية، ولا سيما على امتداد نهر الفرات، من وجود السادة الأشراف، وذلك لما حظوا به من إجلالٍ وتقدير ومكانة دينية واجتماعية، جعلتهم في كثير من الأحيان موضع الأمر والنهي، ومرجعًا في الشؤون العامة، وهو أمرٌ اشتهر وعُرف، حتى صار من المسلَّمات التي لا تحتاج إلى إطالةٍ في الاستدلال.

١- ابن فضل الله العمري المتوفى 749 هـ: التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق محمد حسين شمس الدين، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، ط1 1408هـ-1988م، قسم: الرسوم في الكتب إلى أمراء العربان ص113.

وقد أشار إلى هذا المعنى عبد الجبار فارس (1)، مبينًا شأن السادة الأشراف ومكانتهم في مناطق الفرات الأوسط، ودورهم الاجتماعي والقيادي بين القبائل العربية، وهو ما نكتفي به هنا اختصارًا، إذ إنّ هذه الوقائع مما تشهد به النصوص والعيان معًا.[2] غير أنّنا سنذكر أمثلة حيّة تؤكد هذا التداخل القبلي، وتوضح كيف يظهر السادة الأشراف أحيانًا ضمن أطر قبلية لا تمتّ إلى نسبهم بصلة، بسبب الحلف أو الجوار أو الاستعانة السياسية.

ومن أبرز هذه الأمثلة السادة الأخيضريون، الذين وجدوا ضمن القبائل العامرية؛ وهم سادة حسنيون كانت لهم إمارة مستقلة عُرفت بـ الدولة الأخيضرية.[3] وقد أقام أمراؤهم علاقات وثيقة مع القبائل البدوية في عالية نجد، ولا سيما قبيلة بني كلاب العامرية الهوازنية، واستعانوا بها في تثبيت سلطانهم والدفاع عن دولتهم.وقد ذكر ابن عنبة في عمدة الطالب أن بني يوسف الأخيضر كانوا مع قبائل عامر بن صعصعة، وعددهم نحو أربعمائة فارس، يحفظون شرفهم، ولا يُدخلون فيهم غيرهم، إلا أنّهم كانوا يجهلون تفاصيل أنسابهم، فعُرفوا باسم «بني يوسف». ومن هنا يتضح كيف أن التداخل العشائري قد يُظهر السادة الحسنيين جزءًا من القبائل العامرية، مع بقاء النسب مختلفًا في حقيقته، وهو ما تؤكده أعراف الحلف والاستعانة لتحقيق غايات مشتركة، دون أن يغيّر ذلك من الأصول النسبية شيئًا.ومن الأمثلة الأخرى على هذا المعنى آل الطيّار مع عنزة الوائلية، وكذلك آل سعدون مع قبائل المنتفق العامرية؛ إذ نصّ غير واحد من النسّابين على أن آل سعدون من السادة الأشراف، من ذرية الشريف شبيب الحسني، مع كونهم رؤساء على قبائل المنتفق، وهو مثال واضح على اجتماع الرياسة القبلية مع النسب الشريف دون اندماج نسبي، وإنما بحكم الحلف والقيادة السياسية.[4] وتؤكد هذه النماذج أن ظهور السادة الأشراف ضمن كيانات قبلية كبرى لا يدل بحالٍ من الأحوال على اندماجهم في أنسابها، بل هو نتاج ظروف سياسية واجتماعية وعسكرية، عُرفت في تاريخ العرب، وتكررت شواهدها في غير موضع.

---

1 عبد الجبار فارس هو مؤلف وكاتب عراقي وُلد عام 1908م

[2] عبد الجبار فارس، عامان في الفرات الأوسط، ص 88–89.

[3] لُقّب بالأخيضر يوسف بن إبراهيم والد محمد صاحب اليمامة، كما أُطلق اللقب على محمد نفسه، وذكرهم ابن عنبة في عمدة الطالب.

[4] السويدي، محمد أمين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ذكر آل سعدون وعدّهم من ذرية الشريف شبيب الحسني، مع رياستهم على قبائل المنتفق.

بنو العزي قبيلة عربية نشأت قبل نحو ألف عام، من أسرة أعرجية حسينية علوية هاشمية قرشية، ظهر نسبها في القرن الرابع الهجري. وكان من أوائل من عرفوا من هذه الأسرة أبو محمد الحسن الملقَّب بالعزي بن علي قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث بن علي المحدث بن عبيد الله الثاني بن علي المحدث بن عبيد الله الأول – الملقّب الصالح – بن عبيد الله الأعرج. وقد اتفقت مصادر النسّابين الطالبيين على هذا النسب واعتباره أصل بني العزي، وسنذكر أبرز هذه المصادر في الهامش.[1]وقد كان في فترة نشأتهم الرياسة في العراق لأولاد العبيدليين الأعرجيين – أعقاب عبيد الله الثالث وأعمامه – الذين قيل فيهم: "السماء لله والأرض لبني عبيد الله"، وذلك لما كانوا يتمتعون به من مَكانة ونفوذ. وتشير النصوص الثابتة إلى أن الرياسة في العراق كانت لذريّة علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين. وكان من بينهم أمير الكوفة أبي الحسن محمد الأشتر، وكان أبي محمد الحسن العزي نقيبًا لمنطقة الغُرّي وهي النجف سابقاً، وقد ورث من سلطة أبيه منطقة العزية، وهي منطقة تقع حاليًا شمال الرهيمية،وورث ابنه حمزة ابو القاسم اراضي جوارها تعرف بشجيج وسنتحدث عن مصادر هذه المواضيع في الفصل القادم اما الان نذكرها باختصار وقد ازدهرت هناك قبل امتداد أبناء الأسرة إلى مواضع متعددة في العراق. وقد ذكر الشيخ الشرف العبيدلي من رجال القرن الخامس الهجري انتشار أولاد الحسن العزي في مواضع شتى من العراق، مع ارتباطهم بمراكز النفوذ السياسي والاجتماعي.[2]أما ما أورده ابن فندق تحت تصحيف "العزي فريًا"،(٣) فليس له سند في النصوص الثابتة عند النسّابين القدماء، إذ لم يذكر هذا الاسم أحدٌ من المصادر المعتبرة، وهو خطأ لغوي في النقل. ومع ذلك، فقد حدَّد ابن فندق موقع انتشار ذريتهم بين الكوفة وبغداد، وهو الموضع الذي شكّل مثلثًا مهمًا في الحركتين الاجتماعيتين والسياسيتين للعشائر وهي مناطق الكوفة وبغداد وما بينهما وهي الحلة التي جرى نزوح اهلها بعد غزو المغول، فرارًا من ويلات الحرب، إلى مناطق البطائح وما حولها، اشار ابن الفوطي والهمداني لهذا النزوح (٤) فارض العزية وشجيج (٥)ومناطق بني العزي الاخرى في الكوفة وبغداد التي ظهر منها رجال مثل احمد العزي ناسخ ديوان الابله البغدادي (٦) وفي الكوفة الشاعر صفي الدين ابو الفوارس المؤدب الذي قال الشعر (٦)

---

١ السادة بنو العزي اهل نسب ثابت في المراجع النسبية وابرز من ذكرهم من النسابة عنبة وابن طبابا وشيخ الشرف العبيدلي ، والرازي ، ابن مهنا العبيدلي ، العميدي النجفي ، ضامن بن شدقم ، السمرقندي غير عن المتأخرين وسنذكرهم في القادم

٢ الشيخ الشرف العبيدلي / مخطوط تهذيب الانساب دون استدراكات ابن طبابا

٣ ابن فندق / تهذيب الانساب ونهاية الاعقاب

٤ ذكر ذلك في جامع التواريخ للهمداني بالجزء الاول والحوادث الجامعة وعيون التواريخ لابن الفوطي

٥ ارض العزية وشجيج من نواحي الغري (النجف الاشرف) في الكوفة لا تزال اثارها موجودة يمر منهما نهر يعرف بالعزية وقصر اخر بذات الاسم وحمزة ابو القاسم بن الحسن العزي هو " شقشق" او "شقسق" ذكر النسابون ان اولاده انفصلو عن باقي العزيين فشيدو شقشق جوار العزية، وهناك من لا زال يسكنها وهم ليسو سكانها الاصليون بني العزي

٦ احمد العزي ناسخ ديوان الابله البغدادي من اهل بغداد ورد في (مجلة معهد المخطوطات م 3 ج 1)، وصفي الدين ابو الفوارس ذكر عنه هذه الترجمة في ابن الطقطقيفي في الأصيلي في نسب الطالبيين. واكد انه من اهل الكوفة

كانت البطائح (١) مأوي للفارين السياسيين منذ العصر العباسي خصوصاً للعلويين وفي عصر المغول لسهولة الحراك فيها (٢) وقد كانت تسكنها القبائل العامرية عبادة وخفاجة والمنتفق وهناك كذلك بنو اسد والعلويون والامارة كانت فيها لبنو عبادة بن عقيل بن كعب العدنانية (٣)وبنو عز اتو للسكن مع هذه القبائل واشهر بيت نزل من بنو العزي في البطائح مع هذه القبائل بيت حسن بن جعفر بن المفضل الاول بن حمزة بن الحسن العزي (٤) وهؤلاء نقباء الغرى ارض النجف التى تعد ارضاً واهلها اصحاب مكانة عند القبائل العربية (٥) فتحالفو مع هذه القبائل واصبحو جماعة من السادة معروفين لقبو ببنو عز لاحقاً تصحيفاً لكن نسابي عبادة وقيس عيلان يدركون ان بني العزي جماعة معروفة بالسيادة يقال لهم اولاد شهاب او شهابي ذكر ذلك محمد جعفر العبادي وزهير القيسي (٦) والمعروف في وثائق السادة الأعرجية ووثائق بني عز وما اشار له التاريخ ظهور السيد شهاب الدين العزي شخصية بارزة تقدر وفاته بسنة ٧٨٠هـ، وانه اصبح اميراً بعد انتخاب عبادة وخفاجة وغيرهم له بعد ان دعى القبائل العربية للثورة ضد المغول طلباً لعز العرب فعرفو ببني عز واصبح الاسم الذي يعرفه المماليك الذين دعمو هذه الجماعة لموقفها بالتحالف مع آل مرا ضد المغول وفي مسالك الابصار جاء بنو عز ضمن المتحالفين مع آل مرة الطائيين الذين واجهو المغول (٧) فجاء نص ابن فضل الله العمري في ما يعرفه عن عرب العراق الذين يشتهر عند المماليك انهم خفاجة الذين تزعمو البطائح سابقاً ثم عبادة ثم بنو عز الذين ظهرو كامراء في هذه البادية واصبحو اجل جماعة فى عرب العراق وهذا النص فى فى الباب الذى نصه

الرسوم في الكتب الى امراء العربان وركز في الامراء وليس كل القبائل

١ منطقة تقع في جنوب العراق، وتحديدًا بين مدينتي واسط والبصرة. تُعرف هذه المنطقة بمستنقعاتها الواسعة، حيث يصعب رؤية طرفيها بسبب اتساعها. كانت البطائح قديمًا مناطق عامرة ومتصلة بالقرى.

٢ جعفر خصباك: العراق في عهد المغول الايلخانيين، مطبعة العاني ببغداد، 1968م ص175

٣ ذي قار وبطائحها في العصر الإسلامي ص٤٢، تاريخ ابن خلدون - ابن خلدون - ج ٦ - الصفحة ١٢، خلف: تاريخ مدينة الناصرية، ص 75.،

٤ الاصول المنهجية في تاريخ ونسب السادة الأعرجية

٥ الجوهر الثمين في معرفة النسب العلوي الشريف ج1 ص75، حسام عبد عودة المكصوصي الموسوي - انساب عشائر الاشراف

٦ محمد جعفر العبادي، الأصابة في تمييز نسب قبيلة عبادة وتفرعاتها العشائرية، وكذلك ذكر زهير القيسي ان بنو عز علويون بلا شك

٧ ذكر ذلك ابن فضل الله العمري في مسالك الابصار في ممالك الامصار

وقال في بداية الباب اعلم ان المكاتبين من العربان بديار نصر وبرقة واليمن والحجاز والشام والعراق والبحرين امم لا يقدر فيهم على الاستيعاب وانما نذكر جملاً كافية دالة فنقول الى ان وصل لذكر عرب العراق وذكر الا تي {اما عرب العراق :عبادة خفاجة ومن بنو عبادة بني عز وهم جماعة واجل من يراسل فيهم رسمه المجلس الاميري السامي} اذاً نفهم

اولاً : انذكر امراء العربان ثم عذر نفسه بان العشائر امم لا يقدر استيعابها فهو مؤرخ وليس نساب فلو كان نساباً لوضح بالتفصيل وأي عبادة من القبائل يقصد؟ فكثير من القبائل تحمل اسم عبادة فواضح ان كلامه تاريخي وليس نسبي

فمنهجه واضح وهذا نهج العمري فحتى في كتابه (مسالك الأبصار وممالك الأمصار) وضح نهجه في ذكر الأنساب فقال : " إنما نتكلم في سكان الأرض فنقول : كم تبدلت الأرض أرضا والناس ناساً ، ولم يبق في كلّ إقليم صليبة أهله ولا خالصة سكانه ، ولم يداخلهم أهل إقليم آخر ، ولا بقي لكلّ أرض جميع ما اشتملت عليه حدودها لاختلاف الملل والدول ، وإثارة نوائر الحرب في كلّ جانب ، ودخول الداخل من كل وجهة ، وطالما خلا وطن، وجلا أهل دار ، وقهر سلطان بمجاورة فدخل في أرضه واستضاف إلى مملكته ما ليس لها ، وطالت مدد السنين فنسبت إليها ، وليست انها لم تكن من أرضه وإنما استزادها ، وبمثل هذا حصل الاختلال في حدود الأرض ، والاختلاف في الأنساب لاختلاط بعض الناس ببعض فكثير ممّن كرَّت عليهم نوب الدهر فخلوا أوطانهم وسكنوا بلادا أخرى ؛ إمّا للخوف على النفس والمال ، أو لطلب الرزق والمعاش ، أو لحابس ضرورة ، أو هوى فاتخذوها أهلا بأهل وأوطاناً بأوطان ، وتزوجوا في غيرهم فتزوج غيرهم منهم ، ثم ولدوا الأولاد ، وولدت الأولاد الأولاد ، فلم يبق ما يعرف إلا ما هم عليه ، ونسي ما كان .وقال : " وخلاصة الأمر أنّه لم يبق بلدٌ على حاله ، ولا خالصاً لصليبة أهله ولو فحصت عن حقائق الأنساب لوجدت كثيراً من العرب عجماً ، وكثيراً من العجم عرباً ؛ غيّرهم الزيّ والبلد وقال : " في ذكر العرب الموجودين في زماننا وأماكنهم ومضارب أحيائهم ومساكنهم على افتراق فرقهم ، واختلاف طوائفهم ، وأشتات قبائلهم ، ومنازلهم من أطراف العراق إلى آخر المغرب دون من في اليمن وخراسان ، فإنه لم يتحرّر لي أمرهم وإنما ذكر من عرف منهم إذ لم يكن بد من ذكرهم . وهم نزّال حول الحاضرة ، وذوو توغل في البادية . وهم أسوار المدن ، والاخره من النص حتى يصل : التنويه بأقدارهم ، والتعويل على أخيارهم ، ورفعهم في المجالس "" . وقد ذكرناهم على ما هم عليه الآن من النسب مع ما حصل من التداخل في الأنساب ، والتباين في الأسباب ، والتنقل في الديار ، والتبدل بالأقطار " " فالرجل واضح المنهجية عكس ما يزعمه المدلسين فهو اكد ان العرب في زمانه المتوغلين في البادية واطراف العراق والتي ركزيته البطائح قد ذكرهم على تبدل اوطانهم وديارهم واختلاطهم ببعض ، لكنه يذكر ابرزهم حين قال فإنه لم يتحرّر لي أمرهم وإنما ذكر من عرف منهم فقد ذكر ان بني عز هم الامراء

ثانياً : قال انهم جماعة اجل من يراسل في عرب العراق وليسو بطناً او فرعاً او فخذاً ثم ويراسلون بالمجلس الاميري السامي وهو رسم مخصص للسادة الاشراف بني هاشم وهو ما ذكر في نفس المصدر يا اكارم، ونضيف مصدراً اخر نقابة الاشراف في الدولة العثمانية - د. مراد صاريجك عندما تكلم عن الفترة المملوكية اشار ان الاشراف يشار لهم برسم المجلس الاميري السامي، ويبدو جهلهم جلياً حتى بما تعنيه كلمة نقابة الاشراف، فكيف لجماعة ليست فخذا ان تكون المعنية في المراسلات دون الافخاذ الكبيرة فهنا عبادة تبجل بني عز كونهم سادة اشراف فمعناه انهم سادة عبادة العلويين المتحالفين معهم كما حال كثير من السادة الذين يعيشون معهم ولو كانو بطنا كما الادعاء لماذا لم يذكر ايضا لخفاجة مثله؟ لكنه فقط كان يضن بان بني عز امراء على عبادة فقط لكنه عندما علم بانهم على عربان العراق جميعاً تراجع عن قوله ووجدنا انه في مسالك الابصار تراجع عن امور ذكرها في التعريف فمثلا كان ينكر على بني صالح العلوية وفي المسالك رجع عن ذلك وعندما جاء لذكر قبيلة عبادة وخفاجة ذكرها ولم يذكر بنو عز وفي النهاية فامرائهم حينها كانو بني المقلد فهم مجرد حلفاء في الامارة العزية وليس تأمر بني عز عليهم فقط ، فيعرف ان هذا النص جاء من منهجية واضحة للعمري الذي ليس بنساب فذكر ماعرف عن منهم الجماعة الاجل في عرب العراق، فهذا النص هو المصدر المغذي للشبهة، اما باقي النصوص فيتنوع الرد عليها فليس فيها اي اثبات لنأتي للقول الثاني ما جاء في مختصر اخبار الخلفاء عندما نسبوه لابن الساعي وقالو ان ابن الساعي هو الذي قال هذا الكلام، حيث جاء في هذا الكتاب المتأخر ان بنو عز اندمجو مع عبادة وهم جماعة منها؟ (١)ويبدو على هذا النص معالم الرد عليه فكيف لبنو عز وهم مجرد فرع في عبادة وليسو بنو المقلد (٢)يذكرون دون باقي الفروع ومنهم الأخير، لولا تميزهم كجماعة جليلة الشأن يخاطبهم المماليك دون باقي القبائل في العراق، لكن يبقى في النص فلولا انهم امراء لما ذكرو وهم جماعة دون العشائر والفروع العبادية الكبيرة، ويوضح النص انهم اندمجو مع عبادة وهم جماعة لكن ما فائدة منها سوى كونهم معها، وهذا الكتيب بريء منه ابن الساعي، قال الدكتور بدري محمد فهد : مختصر اخبار الخلفاء لمؤلف مجهول وينسب بالخطأ لابن الساعي، وكذلك قالها عباس العزاوي

فقد قال عباس العزاوي في "التعريف بالمؤرخين" في وكذلك قال الدكتور مصطفى جواد في نساء الخلفاء المسمى جهات الائمة الخلفاء من الدوائر والاماء فلا يستبعد انه من كتابة احد الطاعنين ببني العزي فقد ذكر في جناية الصيادي على التاريخ انه جعل المختصر مستودع تعديلات ويعرفه من كان معاصر لتلك الفترة، والله اعلم فقد قيل انه من اقوال ابي الهدى الصيادي في تعديلات التاريخ، وقد أكد محقق هذا الكتاب عبد الرحيم يوسف الجمل انه لم يجد مخطوط له وقال انه طبع لاول مرة عام 1891م، وبهذا يكون مصدر حديث يؤكد ان الزور والسطحية منهج القائلين بعبادية بنو عز.

ثم يأتي مقالهم؛ (قال المؤرخ العلامة ابو العباس شهاب الدين احمد القلقشندي المتوفي سنة 821 في كتابه قلائد المرجان ومن عبادة بنو عز وهم جماعة وواضح انه نقله من العمري فقد قال جاء في التعريف وبينا انفاً قول العمري وعلى الرغم ان الإشارة هنا تفيد التمييز فبنو عز هم جماعة كما يقول فهنا يؤكد انهم جماعة مختلفة فاكتفى بقول انهم جماعة،ونص العمري عدى انه تراجع عنه فقد صححه ابن ناضر الجيش وقال واما عرب العراق فهم خفاجة وعبادة وبنو عز ففصل بنو عز عن عبادة في تثقيفه وتصحيحه لكتاب التعريف بالمصطلح الشريف (١)وومن نقلو خطأً ابن فضل الله العمري في الكلام شمس الدين محمد السحماوي لكن اتسمت اشارات اخرى عن بنو عز في نقله، رغم ضنه ان بنو عز من عبادة نتيجة لما قرأه في "التعريف" لكنه اضاف إضافات قيمة حيث قال ان من يكاتب من العربان في الجزيرة الفراتية عموماً هم قبيلة واحدة هي عبادة وقال ان أصل المكاتبة هي لبنو عز وهم جماعة كبيرة واشار لتنقلهم (٢) وهذا هو الصحيح فبنو عز بسبب تغير ديارهم حصل حلفهم مع عبادة فهم في الاصل جماعة من السادة الأشراف أعرجية حسينية هاشمية وانهم وجوه عبادة فهم أصل من يخاطب منهم وجرى الاعتقاد بانهم منهم نتيجة للحلف

١ الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين محمد التميمي الحلبي الشهير بابن ناظر الجيش / تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف
٢ الثغر الباسم في صناعة الكاتب والكاتم ص٧٥٩

فهذه النصوص ادت بالنتيجة للباحثين او بالاحرى المدونين المتأخرين في القرن التاسع عشر بعد ان ظهر مختصر اخبار الخلفاء عام 1891، للقول ان بنو عز من عبادة لكنهم واجهو مشاكل كثيرة ادت لذكر متخبط فنستدل باشهر من وقع في هذا الخطأ عباس العزاوي صاحب "عشائر العراق" المتوفى عام 1971م، قال في البداية أصل هذه العشيرة من عبادة مستدلاً بالهامش بـ مختصر اخبار الخلفاء الذي قال في "التعريف بالمؤرخين" وتتبعنا اصل هذا الكتاب فلم نعثر على اثر له وبعد التدقيق تبين انه كتب بعد ابن الساعي بكثير ولعله مضاف الى ابن الساعي كما يظهر في مطالعته (١) رغم ان النص اساساً قال اندمجو بعبادة ولم يقل ان اصلهم من عبادة لكن على كلن وقع في التخبط عندما قال لم نجد فرعاً بهذا الاسم في عبادة! اذا لم تجد في كتب الانساب ونسب عبادة فكيف تذكر ان اصولهم عبادية من كتاب نكرت قدمه انت وهو تاريخي وليس نسبي، ثم يسبق كلامه بالظاهر ان انفصالهم عن عبادة قديم، وهذا الصحيح فان العلاقة بين بنو عز وعبادة اقتضته ضرورة مواجهة المغول الغزاة، وحصل الانفصال بعد الغزو التيموري للعراق عام ٨٠٣هـ والذى تصدى فيه احمد شهاب الدين ابى على العزى لقوات هذا الغزو لكنه رد شهيداً في واسط على الحدود العراقية الأيرانية بمنطقة يقال لها " الشهابي" نسبة له (٢) وتعد منطقة الشهابي من الأثار التي تثبت انتقال العزيين ارض البطائح فهي اثر شاخص تتبع محافظة واسط احدى مناطق بطائح العراق، ويقول العزيون انهم قدمو اراضيهم اليوم من الشهابي بعد ان غزاها التيموريون كما قالت المؤلفات العزية والمصادر الأعرجية والهاشمية وذكرها الشيخ احمد الحجي علي الحميدي العزي على قناة سامراء (٣)كما تحدث له اباه الحاج علي (٣) والانفصال بين بنو عز وعبادة معروف لدى نسابي السادة الأعرجية فمثلاً السيد علي حسن عبدالكريم أبوهاشم الاعرجي اكد في مشجرته الرضية ان بنو العزي سادة اعرجية عاشو مع عبادة ثم تنقلو بين بغداد والانبار وهذا كمثال فالمؤلفات الأعرجية غنية بالتأكيد على هذا الموضوع، ثم من الباحثين والمدونين مثل خاشع المعاضيدي الذي اكد

١ التعريف بالمؤرخين في عهد المغول والتركمان

٢ احمد شهاب الدين ابي علي العزي : ولد عام 745هـ، ورث من والده شهاب الدين وبه تلقب " الشهابي" مكانته بين قبائل البطائح وجمعهم بحراك اشارت له المصادر التأريخية عام 785هـ واستشهد عام 803هـ ذكره نسابو السادة الأعرجية وعدد كبير من المؤلفين

٣ احمد الحاج علي الحميدي العزي، نجل شيخ قبيلة بني عز الحاج علي الحميدي ورث مشيخته، شغل منصب قائم مقام داقوق منذ ٢٠٠٣ حتى ٢٠١٦ تحدث عن المعروف عن الشهابي وتسميتها نسبة لاحمد شهاب الدين في بونامج مضايف اهلنا على قناة سامراء

انفصال بنو عز المتواجدين في زمانه بمحافظة التأميم وديالى وبالاخص قرى داقوق ومنهم في (عنة) بالانبار ويقصد بذلك الجوالغة (١)، انفصلو عن عبادة منذ زمن بعيد، واكد ان نسبهم عبر محمد عمر العزي النقشبندي (٢) الى ابو محمد الحسن الملقب بالعزي من ذرية عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (٣) وبهذا ندرك ان المعروف لدى النسابة والمؤرخين ان بنو عز انفصلو عن عبادة بعد ان عاشو معها وتأمرو عربان البطائح من اراضيها واصبحو الوجوه المعروفة والجماعة الاجل المخاطبة من قبل المماليك وبعد الغزو التيموري ٨٠٣هـ، انفصلت هذه الجماعة عن عبادة وجرت مذابح تيمورية ببني العزي لم ينجو منها سوى قليل من اعقاب احمد شهاب الدين ابي علي العزي الذي دفن في الشهابي وآل كفاية الذين نزلو الاحواز ويلتقي جدهم حسن أبي كفاية مع احمد شهاب الدين عند عماربن المفضل الثاني (٤) اما الامير احمد المذكور فهو من ذرية شمس الدين علي ابو يحيى بن عمار اما حسن ابى كفاية فهو من المفضل الثالث بن عمار، وآل شرف الدين الذين ورد جدهم ارض خوراسان وهو امير مبارك يدعى علي آل شرف الدين ذكره ابن عنبة عام 805هـ في مختصر بني هاشم ضمن ذكره لبنو الحسن العزي (٥) فكل الاشارات التاريخية وماهو موجود يؤكد ان بنو عز تفرقو الى ان بدأ استقرارهم في حين اخر فكذلك وجود قرية خوين بني عز وهي قرية سورية سميت بهذا الاسم نسبة للاخوان محمد وكريش بن عبد الله ابو المكارم العزي ذكر ذلك والمعروف انهم قرشيون لكن هناك اخطاء في موروث احفادهم ومبالغة ذكر ذلك تركي فرحان المصطفى (٦) اما التفصيل في انتماء نسب بنو عز سوريا ليس حديثنا اليوم.

١ الجوالغة : عشيرة عربية تتواجد في شرق سوريا، والسليمانية ونينوى وصلاح الدين والانبار يلتقي نسبهم بنسب ابناء عمومتهم بنو عز سوريا
٢ محمد عمر العزي النقشبندي مفسر نحوي ومفتي شهير يعد من رجال بني عز البارزين ونشرت سيرته على صفحة عشيرة بني عز الاعرجية في فيسبوك
٣ من بعض أنساب العرب أعالي الفرات ج٣/ط بغداد ص ١٢٣و٣٧٣ د. خاشع المعاضيدي
٤ الدرة الابدية في انساب الأعرجية
٥ مختصر بني هاشم لابن عنبة الحسني
٦ قبائل بادية حلب وحماة ص٢٦٤، ذكر بنو عز سوريا

ولنعلم ان تلك الفترة التي جرى فيها الاحداث التي ذكرناها كان التدوين قليلً جداً وقد قال عباس العزاوي وهو يقطع بأن التدوين قليل جد زمن الجلائريين الذي فيه حصل هذا الحلف على اوج قوته وسندرسه اكثر بالفصول القادمة، انه ليس الا فلتات كما بين حال القبائل وتداخلها واندماجها ببعضها بمؤلفه العراق بين احتلالين الحكومة الجلائرية (١) فالذي نقل هذا الكلام من العمري بسرعة بدون بحث بعضه وصل لمحاولة تأكيد كذبه احتراع شخصية متداولة بين البسطاء هي عز بن يحيى بن مصلح بن عبد الله بن الزبير بن العوام، فوضعو عز بن مصلح ابناً لسلالة منقرضة من امراء العقيليين في الشام من صالح الملقب عز الدولة وهذا ليس له عقب، وعز بن مصلح لم يرد في اي وثيقة قديمة سوى وثيقة عام 1915م، نسبه الى هاشم بن عبد مناف القرشي وهي وثيقة بسيطة بالاضافة انه ذكر عقبه بريق بن علي الازغب بن نصير الدين ابي العباس ضحوة بن احمد الشهابي وهذه الاسماء فعلاً هاشمية من الفرع الأعرجي ذكرت في الدرة الابدية والحديقة البهية ومشجر في الانساب وغيرها من ذرية حمزة ابو القاسم الملقب بشقشق بن ابو محمد الحسن الملقب بالعزي جد بني العزي وذكرت في وثائق كثيرة منها ما يعود للقرن الثاني عشر الهجري في ارشيف محافظة النجف مرقمة 676، وكذلك وثائق لدى نقابة اشراف بغداد فاين نسب عز بن مصلح وهو تصحيف البسطاء للحسن الملقب بـ" العزي" احد احفاد علي الملقب بـ" الصالح" الى عبادة باي وثيقة قديمة اما ما قاله مهدي عريبي العزي عن انه احد احفاد الزبير بن العوام فظهر ان لا في ولد مصلح ولد يقال له يحيى او عز ولا يوجد له عقب في العراق انما يتواجدون في مصر (٢)، فلذلك لا يوجد عامود نسب حقيقي يوصل بني عز بعبادة، ولا توجد مصنفة ذكرت نسب عبادة، اما عن أبناء عز الدولة الصالح الامير العبادي وهذا لا يصح لأسباباً اولها : أن هذا الامير منقرض وهو بالشام وليس بالعراق ونص على ذلك ابن خلدون فلو كان له عقب كيف جاء للعراق ولم يعلم به احد او يتاواتر كقدوم العزيين من قرية العزية الى الحلة الى البطائح الاخ حتى قدومهم كركوك، وفوق هذا اننا نجد ان ابن الاثير وابن سعيد المغربي وابن خلدون ذكروا عبادة في استفاضة وليس هناك اي ذكر للعزيين حينها وكذلك نجد ايضا ان ابن الفوطي ذكر اخبار عن عبادة واسماء من الاعيان ولم يذكر العزيين في عبادة ولا الاسماء الوهمية التي يقولها اصحاب الشبهة التي تقول كما قال احداهم ان بنو العزي اصلهم من بنو المقلد وهناك تشجير لأمراء عبادة بنو المقلد في القرن الثامن الهجري ليس فيه اي ذكر للعزيين، فبنو عز تحالفو مع عدة قبائل من ضمنهم عبادة وبنو المقلد وليسو من نسبهم حسب الادعاء

تاريخ العراق بين احتلالين الحكومة الجلائرية 738 -814 هـ ص346

ال بيان والأعراب عما بارض مصر من الأعراب ص٢٦، ذكر بنو مصلح من بنو الزبير في اعراب مصر ولم يذكر لهم جود في العراق

وسنوضح التفاصيل عن بطلان العامود في الفصل التالي الذي سنناقش به التحقيق النسبي لبنو العزي، ونقارن مابين صحة السيادة واوهام العبادية

ألباب الثانى

التحقيق النسبي

الفصل الثاني
المقارنة بين الثابت في نسب بني العزي الهاشمي وزيف تنسيبهم إلى قبيلة عبادة.(*)

المبحث الأول: ثبوت نسب بني العزي إلى بني هاشم

المبحث الثالث : الخلاصة التاريخية في تاريخ الحلف بين بني العزي وقبيلة عبادة

سيتكون من ثلاث مباحث مصادرهما ستكون في نهاية الباب واواخر الكتاب *

عندما نأتي للنسب الهاشمي لبنو عز نجده ثابتاً يقطع الشك باليقين بكثرة ما توفر فيه، فنقول

النسب للجد الأكبر : ابو محمد الحسن الملقب بالعزي بن علي قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث بن علي المحدث بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب {ع} الهاشمي القرشي، ونسبه معروف الى القبائل الكنانية المضرية من بطن خندف العدنانية من اسماعيل بن ابراهيم الخليل {ع}

ذكر بانه معقب عبر التاريخ بتواتر على مدى 9 قرون، وبين اعقابه بانهم بنو العزي وذكر ابنائه وذكر انتشارهم

عامود نسب الفروع الى الجد الأكبر : بنو عز اليوم يحفظون نسبهم الى الامام علي ع، وتواترت الوثائق التي ذكرت نسبهم الشريف الى جدهم الاكبر سواءً التي وصلت لاحمد شهاب الدين ابي علي العزي الملقب بالشهابي او وصولاً لجده شمس الدين علي ابو يحيى او التي وصلت الى ابو محمد الحسن العزي كاملة وبتوافق وثائق العزيين مع وثائق الاعرجية عن العامود

التاريخ : في نظرنا للتاريخ العزي نجده اتسم بنصوص واضحة وبعضها الاخر اشارات وافقت الموروث والمعروف لدى ابناء القبيلة من ناحية النشأة ومن ناحية الشخصيات والاثار

حيث ان التاريخ العزي يقول ان اصل بني العزي من العراق سكنوه قبل الف عام ومن ارض النجف كان استقرارهم الاول ونجد هذا الامر فعلياً فابو محمد الحسن الملقب بالعزي كان نقيب الغري احدى ضواحي الكوفة وهي النجف الاشرف الان ثم يقولون انهم كانو بارض تدعى العزية ونجده فعلاً لا تزال شاخصة في النجف وفيها نهر العزية وبجوارها شجيج قرية جد العزيين المعاصرين اليوم حمزة ابو القاسم الملقب بشقشق والمصحف الى شقيق واحياناً سقسق وكلها تصحيفات حصلت ثم يقولون انهم تحالفو مع القبائل العربية في بادية الجنوب ونجد فعلاً ان تحالفاً قد قام بينهم وبين القبائل العامرية خصوصاً في البطائح

وثم يقولون ان من ظهر اميراً فيهم على تلك القبائل هو احمد شهاب الدين ابي علي العزي الذي نتناخى فيه اولاد شهابي وانه استشهد في واسط وانهم من عقبه، فنجد فعلاً ارض الشهابي التي تقع شرق الكوت في واسط وذكر النسابين له وللباحثين تراجم عنه ويقولون انه قاد ثورة وهنا نجد اشارات تاريخية كثيرة عن مواجهة قبلية في البطائح للمغول، ثم يقولون انهم تعرضو للابادة من المغول والفرس فنجد هذه الاحداث مشار اليها في التاريخ سواء وضع حامية من قبل تيمورلنك على واسط وشهرة وحشيته في اخماد الثورات، وقد تعاونو مع العثمانيين ومنحو اراضي زند بني عز في داقوق وسميت ناحية عثامين نسبة لجدهم عثمان، وارض الغرفة شمال ديالى، ولا نريد ان نفصل اكثر لكننا وجدنا تطابق للموروث مع التاريخ

الشهرة والاستفاضة : المعروف عن بني عز عبر التاريخ انهم سادة قرشيون، من قبيلة قريش وهذا ماتعرف عنهم العشائر المحيطة فيلقبون انفسهم ويتناخون بقريشيتهم، والمعروف انهم سادة وكتب الانساب تثبت سيادتهم ذكر ذلك يونس السامرائي في كتابه علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، ربما هذه الشهرة دفعت البعض للقول ان العزي من نسل عبد العزى ابي لهب الهاشمي القرشي وهذا قول لاصحة له (١)، وفي زمان السلطان العثماني مراد الرابع قام نقيب الاشراف في اسطنبول بفرمان عثماني باعفاء بني عز من الضرائب لكونهم من السادة الاشراف كما صرة عطايا لاولاد سيد علي العزي ووثيقة نسب من نقابة اشراف بغداد لذرية آل شلهوم العزي، ووجود وثيقة نسب سراج الدين العزي اوصلته لاسماعيل بن ابراهيم الخليل، كما يبقى وجود مرقد الامام محمد الباقر البيطار المشهور برجوع نسبه للأمام علي زين العابدين كما اقرارات احمد خاناقة بنسب العزيين وكثيرة الامور التي وجدتها عن هذه الشهرة لا تعد مثل جنسية السيد حمدان العزي

واقرار السادة الأعرجية لبنو العزي بالعمومية عبر التاريخ يؤكد نسبهم الهاشمي، اما عدم التلقب بالاعرجي فهذا اللقب في الواقع ليس قديم كانت تحمله بعض الفروع وليس الجميع وعندما اشتهر وبدء ابناء الفرع الأعرجي الحسيني بالتلقب به وضع العزيون اللقب الأعرجي لبيرغهم الأخضر وبيرغ القبيلة كان موجود في مضيف بني العزي في قرية سهيل بقضاء داقوق لونه اخضر وفيه سيوف، كما ان السادة الأعرجية يكفي كون احمد صبحي العزي نقيباً للاعرجيين في كركوك انهم مؤكدون لنسب بني عز وقد وضعو في المؤلفات التي نزهت النسب الاعرجي ضمن البيوت الثابتة في قبيلة السادة الاعرجية

المبحث الثانى

استحالة انتساب بني العزي إلى قبيلة عبادة

لنأتي لنفس الامور التي قلناها بالمبحث الاول
الجد الأكبر : شهاب بن عز بن يحيى بن مصلح بن صالح المُلقب بـ (عز الدولة) بن مقبل بن بدران بن المقلد (الأصغر) بن المسيب بن رافع بن المقلد (الأكبر) بن جعفر بن المهيا بن عبدالرحمن بن يزيد بن عبدالله بن زيد بن قيس بن حوثة بن طهفة بن ربيعة بن حزن بن عُبادة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وقالو مع هذا وقد أنجب (صالح عز الدولة) ولد واحد فقط آلا وهو (مصلح). ومصلح أنجب (يحيى). ويحيى أنجب (عز). وعز أنجب (شهاب). وذُريته يعرفون بـ (بنو عز ، وبنو العزي) ونخوتهم أولاد شهابي.
وبعد البحث لم نجد اي مصدر ذكر هذا الامر سوى كلام اناس حديثين معاصرين رفضو الاعتراف بالنسب العزي لاسباب ذكرناها بداية الكتيب مثل سعيد الجميلي وشاكر البغدادي، وجدنا ان الامير صالح عز الدولة ليس له ولد وهو من اهل الشام ولم نجد من ابنائه احد يعرف بهذا الاسم، وعندما دققنا وجدنا ان هناك مشجر واحد ذكر اسم علي الازغب بن بريق بن ضحوة بن احمد الشهابي الهاشمي القرشي فنسب الى عبد المطلب بن هاشم القرشي والوثيقة عام 1915م ذكرت النسب الى عدنان، اما كون انه انجب وانجب فهذه لم نجدها سوى في منشورات الكترونية بمنتديات ومدونات قالت ان اعقاب شهاب بن عز المزعوم يعرفون ببنو عز وبنو العزي اما تسمية عز بن يحيى بن مصلح فوجدناها في ادعاء عام 1997م ان بنو عز من عبد الله بن الزبير بن العوام ولم نجد لبنو مصلح المصريين فرع في العراق او ابن اسمه يحيى او ولد او فرع يدعى عز وقد انكر العزيون هذا الموضوع ببيان رسمي في نفس العام
بالاضافة لعدم وجود عامود نسب بني العزي لعز بن يحيى الشخصية الوهمية في الوثائق وكتب الانساب وجدت فقط ماكتبه مهدي عريبي ان احفاد عز حفيد عبد الله بن الزبير يرتبط العزيون معه عبر 9 اظهر!! وهدا امر مستحيل انكره الجميع

التاريخ الموجود فقط نص العمري والنصوص المتفرعة التي ذكرناها في بداية الكتاب توضيحها هناك ولم نجد اي قول تاريخي اكثر من ان بنو عز جماعة جليلة في عرب العراق مع عبادة يخاطبون بالمجلس السامي الامير

الشهرة والاستفاضة

لم نجد شهرة ان بنو عز من قبائل امارة عبادة، او اقرار عبادي للعزيين بالعمومة وجدنا فقط ان محمد جعفر العبادى اكد ان بنى العزى المتواجدين الان في كركوك وديالى جماعة من السادة كانت مع عبادة

لم نجد اي ذكر في المشجرات وذكر الاعقاب اثر لبني عز في كافة المؤلفات القديمة، وجدنا ذكر في مؤلف حديث جداً جداً

وهذا يوصلنا للقطع بالتالي

بنو العزي : قبيلة عربية ذات انحدار هاشمي قرشي من فروع السادة آل عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، عمر القبيلة يمتد لـ9 قرون حيث ولد في القرن الرابع الهجري ابو محمد الحسن الملقب بالعزي ولهم اراضي العزية التي شيدها السيد الحسن المذكو وتنقبو نقابة الغري اي ارض النجف ر ونزلت هذه القبيلة ارض البطائح بعد ان نزحت من الكوفة وبغداد وبابل التي انتشرو في مواضعها نحو البطائح التي تسكنها القبائل العامرية فنزلو مضارب عبادة وتحالفو معها فعرفو بالجماعة تمييزاً لهم وبرزو كامراء حلف ضم عربان جنوب العراق مثل عبادة وخفاجة والمنتفق وبني اسد والعلويون وجماعات من ربيعة مثل الباوية وواجهو المغول بدعم وتحريض المماليك الذين خاطبوهم بالمجلس السامي الامير وهو رسم مخصص للأشراف وحصل الانفصال عام ٨٠٣هـ بعد استشهاد الأمير أحمد شهاب الدين ابي علي العزي الملقب بالشهابي ـ وسنتحدث عن ذلك بالقادم

المبحث الثالث
الخلاصة التاريخية
في تاريخ الحلف بين بني العزي وقبيلة عبادة

وبذلك نفهم بعد ما اجرينا من دراسة ان

بنو العِزّي

هم بنو ابو محمد مكنى كذلك بابي علي بن الحسن الملقب بالعزي لصبره الحسن على حادثة مقتل والده علي قتيل اللصوص، والده هو علي ابي الحسن بن عبيد الله الثالث امير الكوفة بن علي المحدث بن عبيد الله الثاني بن علي الخير الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ومن فروعهم المشهورة بنو شقشق وهم بنو حمزة ابو القاسم المعقب الوحيد المعروفة اعقابه اليوم من المعاصرين كانو يسكنون ارض العزية شمال النجف بناحية الرهيمية اليوم وجوارها قرية شقشق وانتشرو منها في الكوفة وظهر منهم رجال علماء وفقهاء وشعراء كالحسن بن جعفر العزي وصفي الدين ابي الفوارس العزي وكذلك في بغداد منهم الاديب احمد العزي وبقو في الغري نقباء ورثو الرياسة في العراق من عبيد الله الثالث الامير الذي انجب كذلك امير الكوفة ابي الحسن محمد الأشتر الحسيني، ولهذا قال الناس السماء لله والارض لبني عبيد الله الأعرج وقيل الثالث لان فيه العدة والعدد

عُبادة

هم بنو عباده بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهو جد جاهلي وأمهُ هي عاتره بنت يزوان من بنى أسد، وولد (عباده بن عقيل) :(معاويه) وهو فارس الهرار الذي أدرك زهير بن جذيمه العبسي فطعن فرسهُ فانخزلت بهِ،و(حزناً) ومنهم شخصيات اشتهرت بالتاريخ العربي ولهم مأثرهم وفرسان وقادة مذكورين ومعروفين وهده القبيلة نزحت من نجد باتجاه العراق فصار لها امارتان بارزتان في التاريخ في الموصل والبطائح بعد ان نزحو لها بسقوط الدولة العقيلية، والبطائح سكنها كذلك العامريون من ابناء عمومة عبادة مثل خفاجة والمنتفق

نزلت جماعتان من بنو العزي في البطائح بيت قريش وبيت حسن بن جعفر احد النقباء والأفاضل، بعد ان غزا المغول بغداد والكوفة والحلة وهن اراضي سكن العزيين وكانت هذه الجماعة تدعو الانتفاضة ضد المغول طلباً لعز العرب فعرفو ببني عز (١) واصبح الاسم الذي يعرفه العربان ومن ثم المماليك، فنزلو قرب مضارب عبادة في البطائح وبرز منهم شهاب الدين بن الشريف شمس الدين علي ابو يحيى بن عمار بن المفضل الثاني بن حسن بن جعفر بن المفضل الاول بن حمزة ابو القاسم بن ابو محمد الحسن العزي، ودعى القبائل لحسم موقفهم والتصدي للايلخانيين فقاد القبائل العربية وتمكنت الاضطرابات التي أحدثها من اسقاط الايلخانيين المنهكين اساساً (٢) ودعم هذه الاضطرابات المماليك الذين خاطبو الجماعة الملقبة ببني عز بالمجلس السامي الاكير المخصص لنقباء الاشراف من النزاع ثم جاء الجلائريين وبرز في زمانهم احمد شهاب الدين ابي علي العزي الذي منه نخوة العزيين اولاد شهابي او شهابي وبها يعرف العزي، الذي ولد عام 745هوقد تربى بطابع بدوي وجمع صفات وخصال عديدة كالشجاعة وشم الانف والاباء ومحبة الاستقلال في وضع مأساوي يشهده العراق وقوة الشخصية، فدعى لاتساع الحلف فتمددت مع قبائل الجنوب العراقي الاخرى فحصلت هجمات عام 785هـ على الجلائريين، نجحت هذه الهجمات بجعل البطائح امارة عربية مستقلة، خصوصاً بعد 802هـ طلب السلطان احمد الجلائري من الشريف احمد شهاب الدين العزي والقبائل العربية المتحالفة معه اعانته بدخول بغداد وطرد الوالي التيموري من العراق وقد نجحت القبائل العربية بقيادة احمد شهاب الدين العزي من طرد الوالي التيموري ودخول بغداد، مقابل الاعتراف بالبطائح امارة عربية، وقد حصلو على ذلك حتى الحملة التيمورية على العراق ولتفضيلهم السلطان احمد على تيمورلنك، وهذا ما اغضب تيمورلنك الذي سير جيشاً للعراق، وقد اصبح احمد شهاب الدين شخصية ذات نقابة يشهد لها اهل العراق

١ يقول والدي مضاحي الحاج علي الحميدي في ابيات قالها قبل اكثر من 40 عام (نحن بيت عزٍ اعزنا الله بالقرآن علماً وتعبداً وايمانُ وقال (منا شهاب العز تعرفنا بعزه العربُ)
٢ قتل موسي خان وتقول الروايات انه قتل على يد الثوار بعد ان تعاونو مع اقاربه

واعتقد الناس في ذلك الزمان ان عبادة سادة بسبب نسب الامراء العزيين المتواجدين قرب مضاربهم، للسيد احمد شهاب الدين العزي وقائع ومعارك عديدة ذكر واشار التاريخ منها،

حملة تيمورلنك على واسط الاولى 1401م: انتهت بانتصار القبائل العربية بقيادته والحاق خسائر فادحة بجيش الدولة التيمورية.

حملة تيمورلنك على واسط الثانية 1401م: دفع تيمورلنك بتعزيزات كبيرة بقيادة كبير قادته العسكريين ليحدث اقتتال شديد مع من رفض الخضوع من القبائل العربية في امارة بني عز، للـ الدولة التيمورية انتهى بانتصار الجيش التيموري لتفوقه عدتا وعدد وانتهت امارة بني عز وستشهد اميرها احمد شهاب الدين شرق الكوت وهو يقاتل وقد حدثت بعد ذلك مقتلة ببني العزي ، وتم وضع حامية على واسط خشية التمرد، وبالتفصيل استشهد شرق مدينة الكوت في واسط، بمنطقة سميت نسبة له بـ "الشهابي" بعد ان شيعته القبائل العربية بمشهد مهيب، وفيها مرقده الذى يزوره العارفين به طلباً للبركة والدعاء.وقد مر بعد استشهاده وسقوط الامارة العزية في البطائح، محنة ببني العزي وسلسلة من المذابح ما ادى الى تفرقهم ومن اخبار هذا التفرق وورود الامير علي آل شرف الدين العزي لخوراسان عام 805 هـ[28] وقد كان رجلاً كريماً مبارك الاخلاق ما يدلل على حسن صفات الامراء العزيين في البطائح، ولا يزال عقبه هناك، وبنو عز وعبادة انفصلو بعد هذا الحدث ولم نجد علاقة بعد هذا العام بين القبيلتين وجميع النسابةَ المؤرخين الذاكرين للموضوع اكدو الانفصال القديم الذي يعود لقزون، واصبحت الديار متباعدة، ولم نعلم اذا كانت محاولات الشيخ بريق للتخلص من اشخاص متنفذين استعان فيها بعبادة والله اعلم.

المصادر والمراجع

مخطوطة تهذيب الانساب دون استدراكات ابن طبابا للشيخ الشرف العبيدلي في القرن السادس الهجري
^ كتاب التذكرة في الانساب المطهرة للسيد العلّامة النّسّابة جمال الدين ابي الفضل احمد بن محمد المهنا الحسيني العبيدلي
^ أ ب ت بحر الانساب لمحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي
^ أ ب ت لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، لأبي الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق المتوفى 565 هـ، ج1 ص286
^ كتاب الحسين نسبه ونسله لمحمد صادق محمد الكرباسي الفصل الثاني في الإمام السجاد ونسله ص٢٢٤
^ الشيخ الشرف العبيدلي / مخطوط تهذيب الانساب دون استدراكات ابن طبابا
^ أ ب مخطوط بحر الانساب
^ أ ب تحفة الازهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار لضامن بن شدقم المدني - الجزء الثاني - ص١٨١
^ أ ب مخطوط الأصيلي في نسب الطالبيين / لصفي الدين ابي عبد عبد الله بن محمد بن علي الحسني الطبطائي الحلي المعروف بـ" ابن الطقطقي"
^ الحديقة البهية في أنساب الأعرجية لجعفر الأعرجي الحسيني
^ كشف الارتياب عن صحة الانتساب لمحسن بن محمد بن باقر بن الحسن المدرسي
^ اصول القبائل العراقية ج٢١ ص١٧٨
^ كتاب معجم اشراف العراق الجزء الثاني للسيد فتحي عبد القادر سلطان الصيادي الرفاعي الحسيني ص423
^ كتاب الجوهر العفيف في معرفة النسب النبوي الشريف للدكتور صالح حسن الفضالة ٤٢. الفصل الاول عن سيرة رسول الله {ص} والاشراف آل البيت النبوي
^ كتاب موسوعة العشائر العراقية ثامر عبد الحسن العامري ج٨ ص٦٣
^ كتاب الشجرة الفاطمية لشهاب الدين محمد الآلوسي ا
المتوفى سنة ١٢٧٠
^ أ ب ابن فضل الله العمري المتوفى 749 هـ : التعريف بالمصطلح الشريف، تحقيق محمد حسين شمس الدين، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، ط1 1408هـ-1988م، قسم: الرسوم في الكتب إلى أمراء العربان ص113
^ د.مراد صاريجك: نقابة الأشراف فى الدولة العثمانية، ترجمة د.سهيل صابان، دار القاهرة، النقابة لدى المماليك ص85.
^ الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين محمد التميمي الحلبي الشهير بابن ناظر الجيش / تثقيف التعريف بالمصطلح الشريف
^ أ ب النور الوضاء في معرفة أعقاب أبناء الزهراء، مناضل عبدالستار النفاخ الموسوي، الجزء الثاني ص 406
الدكتور مصطفى جواد / نساء الخلفاء المسمى جهات الائمة الخلفاء من الدوائر والاماء
^ مختصر اخبار الخلفاء / لمؤلف مجهول ص 141
^ كتاب ((إرشاد المؤمنين إلى ابناء امير المؤمنين)) للسيد عبيد الله بن محسن بن محمد الباقر ثقة الإسلام المختار الجلالي نزيل سامراء ١٣٢٢
^ من بعض أنساب العرب أعالي الفرات ج٣/ط بغداد ص ١٢٣و٣٧٣ د. خاشع المعاضيدي
^ بحر الأنساب الأعرجية لضياء شكارة
^ محمد جعفر العبادي: الاصابة في تمييز نسب قبيلة عبادة وتفريعاتها العشائرية 1409 هـ - 1989 م ص 193
^ أ ب كتاب اصول انساب السادات في العالم للسيد حسين الموسوي ابو سعيدة ص٦٦٣ ص٦٦٤
^ أ ب ت حليم حسن الأعرجي: الأصول المنهجية في أنساب الأعرجية / محمد جعفر العبادي
^ يونس السامرائي : القبائل العراقية ج2 ص472
^ مجلة لغة العرب
^ {البيوتات الحسينية في الأصقاع العربية والإسلامية} ج٢ط١ / ٢٠٠٩م ص٥٤ وص٥٥
^ أ ب انساب القبائل العراقية وغيرها/لمهدي القزويني
^ قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية ج١ لإبراهيم جار الله الشريفي
^ المشجرة الرضية في أنساب الأعرجية
^ أ ب كتاب عشائر كركوك / الدكتور صلاح عريبي عباس ص١٢

^ الوجيز في انساب الاسر والعشائر الطالبية / حسين الحسيني الزرباطي / منشورات دار التفسير / ص٢٢٩
^ كتاب الحسين نسبه ونسله / لمحمد صادق محمد الكرباسي الفصل الثاني في الإمام السجاد ونسله ص٢٢٤
^ مقالة البيوت العلوية الهاشمية في الحلة والكوفة للسيد مجيد المهنا الاعرجي الحسيني على مجلة الانساب
^ أ ب جعفر الأعرجي / الدر المنثور في انساب المعارف والصدور
^ كتاب اصلاح اغلاط المحدثين / لأبو سليمان الخطابي
^ الالئ الخفية في نسب بني عز وأصولهم البهية
^ أ ب ت عبد الستار النفاخ الموسوي / كتاب النور الوضاء في معرفة أعقاب أبناء الزهراء ج3 ص351 ص353
^ عبد الغني العزي/المشجر المبسط لافخاذ عشيرة بني عز
^ أ ب سليم محمود العزي / الدر المضي في نسب بني العزي
^ https://hjklpny.blogspot.com/2023/12/blog-post.html
^ أ ب بني العزي حسبهم، افخاذهم، منازلهم لعبد العزيز بن صالح بن محمود العلي ١٣٧٠هـ
^ أ ب مخطوطة بحر الانساب / لابراهيم بن حرب الفوعي الزهراوي الاسحاقي الجعفري الحسيني
^ أ ب ت ث كتاب آل الأعرجي احفاد عبيد الله الأعرج بني العزي لحليم حسن الأعرجي
^ مخطوط الانساب المشجرة
^ حليم حسن الأعرجي / العزية واخواتها.. نبض التاريخ
^ كتاب البدو / لماكس فون اوبنهايم
^ (مجلة معهد المخطوطات م 3 ج 1)
^ ابن الفوطي: الحوادث الجامعة ص260 / الكتبي : عيون التواريخ ج20 ص74
^ الهمداني (جامع التواريخ) ج1 ص286
^ جعفر خصباك: العراق في عهد المغول الايلخانيين، مطبعة العاني ببغداد، 1968م ص175
^ مختصر بني هاشم لابن عنبة الحسني
^ الدكتور جاسم حسن شبر / «تاريخ المشعشعين وتراجم اعلامهم»
^ خورشيد باشا / رحلة الحدود بين الدولة العثمانية وايران ص274
^ يونس السامرائي / القبائل العراقية
^ الأساس لانساب الناس ص304
^ المشجر المبسط في انساب الحسن والحسين /الجزء الثالث ص294
^ مقال تعديد بيوت السادة الاعرجية / مجلة الانساب العراقية 42
^ عشائر كركوك / دراسة في التوزيع والمتغيرات والمواقف/للدكتور صلاح عريبي عباس
^ عشائر كركوك / دراسة في التوزيع والمتغيرات والمواقف/للدكتور صلاح عريبي عباس
^ المشجر الوافي / الجزء 6 لحسين ابو سعيدة الموسوي
^ الشجرة الزكية في انساب بني هاشم / اللواء الركن السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل
^ وثيقة لذرية السادة آل شلهوم صادرة من الديوان الملكي الهاشمي العراقي
^ صرة عطايا زمن العثمانيين في عهد السلطان مراد الرابع لاولاد السيد علي بيك بن ظاهر بن احمد الصكار العزي
^ طومار عثماني باعفاء طائفة بني عز من الضرائب لكونهم من الاشراف زمن مراد الرابع بعد مصادقة نقيب الاشراف في اسطنبول على صحة نسبهم
^ دائرة المعارف مقتبس الاثر ومجدد ما دثر / للعلامة الحاج الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري
^ انساب عشائر الاشراف / للسيد حسام عبد عودة المكصوصي الموسوي الهاشمي
^ الجوهر الثمين في معرفة النسب النبوي الشريف للدكتور عزيز ناجي الجغاني الموسوي
^ العذب الزلال في ذكر سادة الشمال / لعبد الرحمن العزي الحسيني
^ مشجرة للسيد عبد العزيز بن صالح بن محمود العلي العزي 1370هـ،1950مـ
^ كرمة السيد علوان العزي
^ مشجر في الانساب / جعفر الاعرجي
^ البدو لماكس فون اوبنهايم
^ شجرة النبوة وثمرة الفتوة للسيد النسابة رضا علي الغريفي الموسوي الهاشمي
^ قصيدة بنو عز للشاعرة صابرة محمود العزي 1972
^ الفهرس التام بذكر من انتسب لسبطى خير الانام للسيد الشريف عبد الله الهند ال آل بودية
^ الأصيلي في أنساب الطالبيين
^ مؤلفات عبد الغني العزي
^ الشجرة النبوية والدرة المضية 20 ربيع الثاني 1091هـ
^ المشجرة الرضية / علي بن حسن بن عبد الكريم بن هاشم آل مرتضى

^ تحفة الطالب في انساب آل ابـي طـالـب للنسابة العلامة مهدي الرجائي الموسوي الهاشمي الجزء 9 ص155 ص156
^ تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع الهجري للشيخ يونس ابراهيم السامرائي ص499
^ معالم انساب الطالبيين في شرح كتاب سر الانساب العلوية لابي نصر البخاري
^ الشجرة الفاطمية لشهاب الدين الالوسي
^ وثيقة باسم عشيرة بني عز لنسب السيد سراج الدين العزي موصولاً لاسماعيل بن ابراهيم ع في ارشيف محافظة النجف تعود للقرن الثاني عشر الهجري مرقمة 676
^ من بعض انساب العرب اعالي الفرات لخاشع المعاضيدي /ج3/ ص123 ص373
^ اصول انساب السادات في العالم للسيد حسين الموسوي ابو سعيدة الموسوي الهاشمي ص663 ص664
^ اقرارات من السيد احمد خانقاه الحسيني بسيادة العزيين في الستينات
^ تاريخ المقاومة الشعبية للتشيع في العراق 2/2
^ الحديقة البهية في انساب السادة الاعرجية / للنسابة جعفر الاعرجي
^ بحث (البراهين المضية في نسب بني عز الاعرجية)
^ مشجر مقدم الى ديوان رئاسة الجمهورية عام 1998
^ تاريخ مدينة سوق الشيوخ / عبد الكريم محمد علي ص72
^ مشجر آل الاعرجي للسيد عبد الكريم الاعرجي المتوفي سنة 1393هـ
^ آل الاعرجي ماضي مجيد وحاضر تليد / حليم حسن الاعرجي
الاسر العلوية في العراق وانسابهم لعيسى كمال الدين
^ رسالة الشيخ عبد الله احرار العزي لمحمد شاهين العزي 6 ايار /مايس 1968مـ
^ الحديقة البهية لقبيلة السادة الاعرجية / لنبيل صائب الاعرجي
^ اللباب في شرح صحاح الإعقاب من آل ابي طالب ج3
^ تهذيب حدائق الالباب في الانساب للشيخ ابي الحسن الشريف بن محمد بن طاهر الفتوني العاملي
مدرك الطالب في نسب آل ابي طالب - النسابة السيد الشريف قمر عباس الاعرجي الحسيني الهمداني
نقيب السادة الاشراف في باكستان ص265، 2
كتاب اصلاح اغلاط المحدثين / لأبو سليمان الخطاب
الدكتور مصطفى جواد / نساء الخلفاء المسمى جهات الائمة الخلفاء من الدوائر والاما
خلاصة الذهب في مشجرات النسب للسيد النساب والعلامة (نسب اولاد الامام الحسين بن علي بن ابي طالب ع) عبد الرازق آل كمونة الاعرجي الحسين
^ عبد الرحمن الحسيني الكويتي / العذب الزلال في ذكر سادة الشمال ص26، ص2
السيد شاكر الحسني الجيزاني / التحفة الميسانية في نسب من سكن العمارة من السادة الحسنية و الحسينية - ص171 ص17
الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن محب الدين محمد التميمي الحلبي الشهير بابن ناظر الجيش / تثقيف التعريف بالمصطلح الشري
الدكتور جاسم حسن شبر / «تاريخ المشعشعين وتراجم اعلامهم
خورشيد باشا / رحلة الحدود بين الدولة العثمانية وايران ص27
القبائل والعشائر العربية في لواء كركوك لهادي حسين محسن المفرجي ص37
تقرير سيد عمر العزي النقشبندي عن بني عز عام 198
784»ف27يءي66
المشجر في الأنساب - للنسابة أبى الحسن على ابن أبى الغنائم المعروف بابن الصوفى المتوفي سنة 459 للهجرة، وقيل لمؤلف مجهول

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، يتبيّن بوضوح أنَّ الحِلف كان ظاهرةً اجتماعيةً وتاريخيةً معروفةً في البنيَّة القبلَية العربية، لا يقدح وقوعه في الأنساب الثابتة، ولا يُنشئ نسبًا ولا يرفعه، وإنما يُفهم في إطاره الزماني والواقعي بوصفه رابطةَ نصرةٍ وتعاقد، لا رابطةَ دمٍ وانتماء. ومن هذا المنطلق، فقد جرى في هذا العمل توضيح طبيعة الحِلف الذي وقع بين بني عز وعبادة، وبيان حدوده ومعناه التاريخي، دون الخلط بينه وبين النسب الصريح أو الأصل الثابت.

كما ظهر من خلال تتبّع الروايات واستقراء النصوص النَّسَبية أنَّ الإشارات التي وردت في بعض المصادر إلى هذا الحِلف لا يصحّ تنزيلها على أحكام النسب، ولا يجوز جعلها ذريعةً لَلخوض في الأنساب أو نفيها أو إثباتها بغير بيّنةٍ معتبرة. فإنَّ الخوض في الأنساب على غير منهج التحقيق محرّمٌ شرعًا ومردودٌ علمًا، لما يترتّب عليه من طعنٍ وتوهينٍ بغير حق.

وقد أكّد هذا البحث على ضرورة التمييز بين النسب والحِلف، وبين الأصل والطارئ، مع مراعاة السياق التاريخي والبيئَة الاجتماعية التي نشأت فيها تلك التحالفات، وعدم إسقاط مفاهيم لاحقة على وقائع سابقة. واعتمدت الدراسة في ذلك على جملةٍ من المصادر المعتمدة في علم النسب والتاريخ، ولم تقتصر على ما ذُكر نصًّا في المتن، بل استأنست كذلك بمصادر أخرى ومقاربات علمية أُخذت بعين الاعتبار في الفهم والتحليل والترجيح.

وبذلك، فإنَّ هذه الدراسة تُقرّر أنَّ النسب أمانة، والحِلف واقعٌ تاريخيّ، ولكلٍّ منهما حكمه وضوابطه، ولا يجوز الخَلط بينهما، ولا البناء على الظنون في قضايا تُمسّ الأعراض والأنساب، والله أعلم.

ألف هذا الكتاب الالكتروني
عبد المهيمن مضاحي الحاج علي الحميدي العزي،
باحث في اصول وتاريخ قبيلة بني عز
بتاريخ
الثاني من كانون الثاني 2026
وبمنهجية وضحت في المقدمة والخاتمة